

الغارات

[374] بمصر وظهر عليها دعا عبد الله بن عامر الحضرمي فقال له: سر إلى البصرة فإن

جل _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية)

(الحديث) وقال المجلسي (ره) في ثامن البحار في باب ما جرى من الفتن (ص 676، س 5): (قال ابن أبي الحديد نقلا من كتاب الغارات لابراهيم بن محمد الثقفي ووجدته في أصل كتابه أيضا، روى بإسناده عن عمرو بن محسن أن معاوية (فذكر الحديث ملخصا) وقال الطبري في تاريخه عند ذكره وقائع سنة ثمان وثلاثين (ج 6، ص 63 من الطبعة الاولى بمصر) مانصه: (وفى هذه السنة وجه معاوية بعد مقتل محمد بن أبي بكر عبد الله بن عمرو بن الحضرمي إلى البصرة للدعاء إلى الاقرار بحكم عمرو بن العاص فيه، وفيها قتل أعين بن ضبيعة المجاشعي وكان على [رض] وجهه لخراج ابن الحضرمي من البصرة) فقال: (ذكر الخبر عن أمر ابن الحضرمي وزياد وأعين وسبب قتل من قتل منهم - حدثني عمر بن شبة قال: حدثني علي بن محمد قال: حدثنا أبو الذيال عن أبي نعامة قال: لما قتل محمد بن أبي بكر بمصر خرج ابن عباس من البصرة إلى على [رض] بالكوفة واستخلف زيادا وقدم ابن - الحضرمي من قبل معاوية فنزل في بني تميم (فذكر القصة مختصرة باسقاط بعض الفقرات منها). وقال ابن الاثير في كامل التواريخ عند ذكره حوادث سنة 38 (ص 143 من الجزء الثالث من طبعة مصر سنة ألف وثلاثمائة وثلاث) تحت عنوان (ذكر ارسال معاوية عبد الله بن الحضرمي إلى البصرة) مانصه: (في هذه السنة بعد مقتل محمد بن أبي بكر واستيلاء عمرو بن العاص على مصر سير معاوية عبد الله بن الحضرمي إلى البصرة وقال له: ان جل أهلها يرون رأينا في عثمان وقد قتلوا في الطلب بدمه فهم لذلك حنقون، يودون أن يأتيهم من يجمعهم وينهض بهم في الطلب بثأرهم ودم امامهم، فانزل في مضر وتودد الازد فانهم كلهم معك، ودع ربيعة فلن ينحرف عنك أحد سواهم لانهم كلهم ترابية فاحذرهم، فسار ابن الحضرمي حتى قدم البصرة وكان ابن عباس قد خرج إلى على بالكوفة واستخلف زياد بن أبيه على البصرة، فلما وصل ابن الحضرمي إلى البصرة نزل في بني تميم (القصة باختصار أيضا كالطبري)) فكل ما نشير إليه في القصة من التاريخين فهو من هذين الموضوعين. 3 - لم نجد في كتب الرجال رجلا بهذا العنوان الا من ذكره الشيخ (ره) في رجاله في أصحاب أمير المؤمنين بهذه العبارة: (عمرو بن محسن يكنى أبا احيحة اصيب (بقية الحاشية في الصفحة الاتية)